الْعِيدُ فِي حَيِّنَا

كانَ الصَّباحُ جَميلًا، وَالشَّمْسُ تُرسِلُ أَشِعَّتَها الذَّهَبِيَّةَ، وَالنَّاسُ يَسْتَعِدُّونَ لِصَلاةِ العِيدِ.

سَمِعْنَا الأَذَانَ، فَخَرَجْنَا نَسِيرُ فِي أَزِقَّةِ الحَيِّ نَحْوَ السَّاحَةِ الكَبِيرَةِ، حَيْثُ تَجَمَّعَ الأَهَالِي وَالأَطْفَالُ، فَاصْطَفَفْنَا جَمِيعًا لِلصَّلاةِ، وَرُوحُ الفَرَحِ وَالإِيمَانِ تَمْلأُ القُلُوبَ.

بَعدَ الصَّلاةِ، تَبَادَلَ النَّاسُ التَّهَانِي وَالتَّبَارِيكَ، وَقَدِ امْتَلأَ الحَيُّ بِالأَصْوَاتِ السَّعِيدَةِ وَرَائِحَةِ الحَلْوَى.

الأُمَّهَاتُ يُوَزِّعْنَ الكَعْكَ وَالحَلْوَى عَلَى الجِيرَانِ، وَالأَبَاءُ يُهَنِّئُونَ الكِبَارَ وَالأَقَارِبَ.

أَمَّا الأَطْفَالُ، فَقَدْ لَبِسُوا مَلابِسَهُمُ الجَدِيدَةَ، وَيَجْرُونَ فِي الأَزِقَّةِ يَلْعَبُونَ وَيَضْحَكُونَ.

عِنْدَ المَسَاءِ، اجْتَمَعَتِ الأُسَرُ فِي بُيُوتِهِم، يَتَنَاوَلُونَ العَشَاءَ مَعًا، وَيَتَحَدَّثُونَ عَنْ يَومِهِمُ الجَمِيلِ.

شَعَرَ الجَمِيعُ بِالسُّرُورِ وَالمَحَبَّةِ، وَقَالَ الأَبُ :العِيدُ لَيْسَ لِبَاسًا وَزِينَةً فَقَطْ، بَلْ هُوَ مَحَبَّةٌ وَتَآخٍ وَصِلَةُ رَحِمٍ".

فَابْتَسَمَ الجَمِيعُ، وَأَجَابَ الأَطْفَالُ بِصَوْتٍ وَاحِدٍ: نَعَمْ، العِيدُ يَجْمَعُنَا بِالفَرَحِ وَالوِئَامِ.

الأستاذ محمد الأزهر زوزو

الْعِيدُ فِي حَيِّنَا

كانَ الصَّباحُ جَميلًا، وَالشَّمْسُ تُرسِلُ أَشِعَّتَها الذَّهَبِيَّةَ، وَالنَّاسُ يَسْتَعِدُّونَ لِصَلاةِ العِيدِ.

سَمِعْنَا الأَذَانَ، فَخَرَجْنَا نَسِيرُ فِي أَزِقَّةِ الحَيِّ نَحْوَ السَّاحَةِ الكَبِيرَةِ، حَيْثُ تَجَمَّعَ الأَهَالِي وَالأَطْفَالُ، فَاصْطَفَفْنَا جَمِيعًا لِلصَّلاةِ، وَرُوحُ الفَرَحِ وَالإِيمَانِ تَمْلأُ القُلُوبَ.

بَعدَ الصَّلاةِ، تَبَادَلَ النَّاسُ التَّهَانِي وَالتَّبَارِيكَ، وَقَدِ امْتَلأَ الحَيُّ بِالأَصْوَاتِ السَّعِيدَةِ وَرَائِحَةِ الحَلْوَى.

الأُمَّهَاتُ يُوَزِّعْنَ الكَعْكَ وَالحَلْوَى عَلَى الجِيرَانِ، وَالأَبَاءُ يُهَنِّئُونَ الكِبَارَ وَالأَقَارِبَ.

أَمَّا الأَطْفَالُ، فَقَدْ لَبِسُوا مَلابِسَهُمُ الجَدِيدَةَ، وَيَجْرُونَ فِي الأَزِقَّةِ يَلْعَبُونَ وَيَضْحَكُونَ.

عِنْدَ المَسَاءِ، اجْتَمَعَتِ الأُسَرُ فِي بُيُوتِهِم، يَتَنَاوَلُونَ العَشَاءَ مَعًا، وَيَتَحَدَّثُونَ عَنْ يَومِهِمُ الجَمِيلِ.

شَعَرَ الجَمِيعُ بِالسُّرُورِ وَالمَحَبَّةِ، وَقَالَ الأَبُ :العِيدُ لَيْسَ لِبَاسًا وَزِينَةً فَقَطْ، بَلْ هُوَ مَحَبَّةٌ وَتَآخٍ وَصِلَةُ رَحِمٍ".

فَابْتَسَمَ الجَمِيعُ، وَأَجَابَ الأَطْفَالُ بِصَوْتٍ وَاحِدٍ: نَعَمْ، العِيدُ يَجْمَعُنَا بِالفَرَحِ وَالوِئَامِ.

الأستاذ محمد الأزهر زوزو